مركز الكاشف للمتابعة و الدراسات الاستراتيجية
www.alkashif.org

الأمن في العراق

إطار عمل لتحليل التهديدات الناشئة بعد مغادرة القوات الامريكية

بقلم: ديفيد جومبرت – تيرينس كيلي – جيسيكا واتكنز

تم إعداد هذه الورقة لحساب مكتب وزير الدفاع

معهد بحوث الدفاع الوطني

تاريخ النشر: ٢٠١٠

مؤسسة راند

ترجمة : مركز الكاشف للمتابعة والدراسات الإستراتيجية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة العدد:

في هذا العدد ترجمة **لملخص دراسة إستراتيجية مهمة جداً** ، منشورة في **موقع مركز أبحاث راند** . وحسب تصنيف مركز الكاشف تعتبر هذه الدراسة من فئة " **تجب المطالعة**" لأنها تلقي الضوء الكاشف على **الطريقة التي ستدير من خلالها الولايات المتحدة العراق** خلال السنوات القادمة وبعد إنسحاب قواتها القتالية من هناك .

تشير الدراسة في **محاورها الأصلية** الى: (إن المصالح الأمريكية تتمثل ب: **وحدة العراق** وتطوره الاقتصادي والديمقراطي وأمن الطاقة والوصول الى موارد الطاقة في العراق والخليج ، وإحتواء وهزيمة الحركة الجهادية العنفية ، والسلام بين العراق وجيرانه بما في ذلك ايران وتركيا ، ومكانة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط والعالم الاسلامي، إن العراق أصبح أكثر أمناً وإستقراراً، وجود خطر إندلاع العنف بين المجموعات العراقية المنخرطة الآن في العملية السياسية، والمتمثلة **بأبناء العراق وجيش المهدي وقوات البيشمركة**، تمتلك الفصائل الرئيسية قدرات مسلحة **تكفي لإغراق العراق (مرة أخرى) في أتون حرب أهلية** بل وتهديد بقاء الدولة العراقية الجديدة، إن خطر الاقتتال بين الجماعات العراقية يمكن أن يتنامى مع إستبدال القوات الامريكية بقوات عراقية ضعيفة، إن الصراع الكردي – العربي هو **الاكثر خطورة**، وقد **يؤدي الى إنهيار العراق**، حاول رئيس الوزراء نوري المالكي أن يمد نفوذه وسلطته عبر وضع حلفاء يعتمد عليهم في القوات الامنية، بالاضافة الى **إنشاء أجهزة أمنية موازية وخطوط مباشرة للسلطة** عبر مرسوم تنفيذي بدلاً من التشريع من خلال البرلمان ، وإنشاء **مجالس دعم عشائرية** في أرجاء البلاد، قد تزداد قدرة قوات الامن العراقية بشكل كبير وهذا الامر بمجمله **يعني سيطرة الشيعة** وهو ما يعني بالمقابل خضوع السنّة والاكراد لحكم الشيعة ، **ولكن هذا اليوم بعيد المنال**، إن ميزان القوة المسلحة **سوف لن يتغير بشكل كبير لصالح قوات الامن العراقية**، الى الحد الذي يؤدي الى خضوع الأكراد والسنة **بشكل تام**).

فيما يلي أهم الأفكار المطروحة في هذه الدراسة:

- نهاية الاحتلال الامريكي قد **تغير الاستراتيجيات الخاصة بالاطراف والجهات الرئيسية** العراقية الفاعلة.
- إن **المصالح الأمريكية تتمثل ب: وحدة العراق وتطوره الاقتصادي والديمقراطي وأمن الطاقة والوصول الى موارد الطاقة في العراق والخليج الفارسي ، وإحتواء وهزيمة الحركة الجهادية العنفية ، والسلام بين العراق وجيرانه بما في ذلك ايران وتركيا ، ومكانة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط والعالم الاسلامي.**
- **أصبح العراق أكثر أمناً وإستقراراً.**
- **خطر إندلاع العنف بين المجموعات العراقية المنخرطة الآن في العملية السياسية.**
- تمتلك الفصائل الرئيسية قدرات مسلحة **تكفي لإغراق العراق (مرة أخرى) في أتون حرب أهلية** بل وتهديد بقاء الدولة العراقية الجديدة.

للمشتركين فقط

الإشتراك مجاني

يرسل طلب الإشتراك عبر البريد الألكتروني على العنوان التالي:

info@alkashif.org